

كست الثلوج، أمس الجمعة، عدداً من المدن الفلسطينية هذا الشتاء، حيث غطت مدن الخليل ورام الله ونابلس وكذلك القدس وبيت لحم.

وانقطعت الكهرباء عن سكان غزة البالغ عددهم 1.8 مليون نسمة نحو 12 ساعة يومياً منذ إغلاق محطة الكهرباء الوحيدة الشهر الماضي، بسبب نقص الوقود.

وترتفع المدن الخمس لنحو 800 متر أو أكثر عن سطح البحر، ووصلت درجة الحرارة في الليل إلى صفر أو 1 درجة مئوية، ومن المتوقع هبوب المزيد من العواصف الثلجية الليلة، وعجزت نازحات المياه عن التعامل مع الهطول الغزير للأمطار، بسبب عجز الكهرباء الذي يعاني منه القطاع.

وبنى السكان جسوراً مؤقتة بالطوب والألواح الخشبية وسط المياه، وجاب عمال الطوارئ الشوارع المغمورة في شاحنات ثقيلة وزوارق صيد صغيرة لانتشال السكان الذين حاصرتهم مياه شديدة البرودة إلى أماكن آمنة.

فيما دعا الأمن العام الأردني، مساء الخميس، المواطنين في العاصمة عمان ومختلف المحافظات ومناطق البادية إلى عدم الخروج من منازلهم، نتيجة تزداد الأوضاع الجوية.

وقال الأمن العام، خلال بيان صادر أمس، حصلت الأناضول على نسخة منه، "يدعو المركز الإعلامي في مديرية الأمن العام كافة الإخوة المواطنين إلى تجنب الخروج في هذه الأثناء، لوجود انجماد "جليد" يتسبب في انزلاق المركبات".

وأضاف البيان إلى أسباب عدم خروج المواطنين من منازلهم، "تعرض مختلف المحافظات لتساقط كثيف للثلوج في هذه الأثناء".

وطالب الأمن العام المواطنين بـ"أخذ أقصى درجات الحيطة والحذر في حال الخروج للضرورة القصوى حفاظاً على سلامتهم"، مشيراً إلى أن "طرق العاصمة شبه مغلقة، بسبب الانجماد وتراكم الثلوج"، ثم عدد الطرق الفرعية بالعاصمة والمغلقة للسبب ذاته.

وتزايد في ساعات مساء الخميس تساقط الثلوج المتراكمة على أنحاء واسعة من الأردن، إضافة للأمطار الغزيرة، وسط أجواء شديدة البرودة، حيث لا تتجاوز درجة الحرارة الصفر في بعض المناطق.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/12/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com